تاسع محرم

يا ضحايا كربلاء علمينا وانصرينا

هي روحٌ سلكت دربَ الهدى ... ثمّ خطّت نهجها للمستحيلْ

وأسالت من نحورٍ دمها ... وأفاضت بفعالٍ لا مثيلْ

ما تمشّت أبدًا خلف الهوى ... ترفض العيش بأثواب الذليلْ

هي أنوارٌ تجلّت بالدماء ... ورَوت أنشودة الحق الأصيلْ

ذا "حبيبٌ" عانقَ الموتَ وهذا نصرهُ في الشهداء

"وزهيرٌ" قد رمى ثوب الصليب وارتدى دين الهدا

ذاك "جونٌ" لم يزل عبدًا ولكن إنه حرُّ الفدا

وهنا "الحرُّ" بسيف النصر والإقدام لبّى للندا

وهنا العباسُ يسقي للثكالى ... ويروّي الجسدَ العطشان بالدمْ

وينادي إنني أفدي لديني ... ولولاً صادق النهج معظّمْ

وهنا القاسم يهوي فيض عشقٍ ... للإمام الحق والدين المقدّمْ

فضّلَ الموتَ على أحلى مناهُ ... ورمى ثوبَ الزفافِ وتقدّمْ

وهنا الأكبر يهوي مثل نجمٍ ... زاهرٍ والدمُ موجٌ يتلاطمْ

عاف دنيا وشبابًا مثل غصنٍ ... يانعٍ والتذّ بالموت المحتّمْ

علمينا

وانصرينا

إي يا شبّان أوثوت في كربلا.
سدتها قبضنه حسين الشهيد
احنا منكم ننهض اوهم نزتوي
هذي رايه ابو فاضل رفرفت

وصدقنا كلمه الحره الجلي
و انصرنها تحت رايات الأبي
أحلى منهج في خط حيدر علي
واحتضن بيرغ سشذى عطر النبي

سيروا بينا يا شموع الطف أو علمون معاني المرجله
أرفعونا عن تراب الذل أوغرسونا ابأراضي كربله
احنا بيكم نقتدي أونزدي براعكم ها لغصون الذابله
فرقتنا عصبة الطاغي أو هدنا عن مسار القافله

أنا شحي أوويش اعدد من وصاب
وين نلجي واحنا صرنا خ شتات
ياضحايا كربلا سمعوا الونين
مدري عيته تنتهي هذي المحن
والنصر انظر شعاره ابكربلا
كفه مازالت تعانق للسماء

زايد اعليه يا شيعه ها لعذاب
ضاقت إعلينه الوسيعه والرحاب
ماكو فينا احد ما صابه صواب
من أسانا ينطوي هذا الكتاب
من غريب اللي ثوى بذاك التراب
هاتفا " الله اكبر " للحساب

//////////

علمينا
وانصرينا

شالفكر لو زادت إعليه المحن
وآني حزنه اغلبه أو مالي وطن

التجي به من بعد أهل الحمى
يا حبيبي إنت ذخري و ~~الكبر~~ الحصن

يابني لا ترحل تراني مأتمه
والمصايب زايده ابقلبي الغبن

وأنا أدري يالولد مالك رجوع
خوفي من لحد بجيوش أهل الفتن

سير يابني أوكسر أصنام الكفر وادحر طواغيت العده
ربي يحميك إنت يا شبه النبي أو قبضه علي المتجدده
والدك صاير ينخي بو صدته فتت فؤادي بها للندا
سير يابني خوفي ما ترجع عليه إلا جثه امدده ~

أنا ما أقدر على افراقك يا ليتني
إنت لي سنادي وانت اللي تداري

يا حبيبي خايفه إمن أشباح دهري
خايفه كلبه يا عزي إخذ ثاري

ما أريد الزهره تبدي في عتابي
أو تزيد اللوم في حضرة الباري

صوت ابوك المنكسر صاير ابقلبي
لازم البي الإمام ابنجح جاري

روح قدم مهجتك واثأر الدينك
بعد موتك يا الولد هذا انتصاري

إسمع الوالد ينادي صدكامي
روح لا تكسر يا ~~منطوي~~ محبوبي قراري

علمينا
وانصرينا

/ / / / / / / / / / / / /

هاك دمعًا سال من جفن البصر ... يتهاما مثل زخات المطر
أي بني ثم أيها النور الذي ... من عيني أو كما الشعر ذكر
قمري أنت أم أنت القمر ... قم تكلّم فبك احتار النظر
هكذا فيك جمالٌ هكذا ... توصل القلب إلى حدِّ الخطر

أي حبيبي إنني قدمتك اليوم كقربان فدا
فتقدم يا فؤادي كي أراك خالدًا في الشهداء
فأنا لا أرى في العيش سوى ذلٍ لنا قد أوقدا
إنه الموت فما أحلاه موت ثم نبقى سعدا

أبتِ إني إلى الموت سأرحل ... ماثلا بين يدي الحور أنازل
أرتوي من ماءِ طه وعليٍ ... وإلى الزهراء مقتولا سأحمل
كيفما يرقبني الموت سأعدو ... رافعاً رايةَ حمدٍ تتهدل
وعلى كفي روحي وندائي ... صوت إسلام وتكبير يجلجل
أُعلم الأم بأني سوف أُمضي ... علّها من بعد فقدي تتحمل
أشعلي يا أم شمعا بعد موتي ... فأنا الميت حيًا سوف أُجزل

علمينا
وانصرينا

غاب لكن في ميادين الفدا
يحصد الروس الغضبانه بدا
فرد ساعه وإذا جابه والده
لملم أعضائه أوحطه أووسده

أو شهر سيفه في الحشود الجائره
مثل زلزال أو خلايعه جاره
يجي اعليه والمدافع ثائره
أوجثه زيلب بالمصايب عاثره

طاحت اعليه والجسد دامي ولد عضاد بالهادي اقطعه
نادته يا بدر سعدي روحي من بعدك زكرها مزعه
والنوايب صوبتني لولد راهجس انفاسه طالعه
يا حبيبي إرحم العمتك تراها بالفجيع صادعه

أو هذي أمه شافته سابح ابدمه
شكت الجيب أو هوت فوق الترايب
ياولدي أمك على فراقك عليله
من طب راسك يا مدلولي أوشجه
ضيعتني يا حبيبي ضيعتني
قوم يا مدلل ترى قلبي شلعته

حوله النسوان تندب بالغيبه
يا حبيبي جرح قلبي من يطيبه
من بعد عينك ترى عيشي غريبه
من وصل للحد وانت ضرغام الحربه
من ردي يكفيني لراضي لهيبه
حالتي يا ضنوتي صارت عصيبه

علمينا
وانصرنا